

«باب»

(من دعوى الجاهلية)

٣٨ عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال :
قال النبي صلى الله عليه وسلم : (ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا
بدعوى الجاهلية) .
متفق عليه .

إضاعة على الحديث :

(ليس منا) : أى ليس من هدينا وطريقنا .
(شق الجيوب) : جمع جيب وهو ما يفتح من الثوب ليدخل فيه الرأس والمراد بشقه
إكمال فتحه إلى آخره وهو من علامات التسخط .
(ودعا بدعوى الجاهلية) : أى من النياحة ونحوها ، وكذا الندبه كقولهم واجبله
وكذا الدعاء بالويل والثبور .

٣٩ عن أبى بردة بن أبى موسى الأشعري رضى الله عنهما قال :
وجع أبو موسى وجعا ؛ فغشى عليه ، ورأسه فى حجر امرأة من أهله ، فصاحت
إمرأة من أهله ، فلم يستطيع أن يرد عليها شيئا ، فلما أفاق قال " أنا بري بمن برئ
منه رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن سول الله صلى الله عليه وسلم برئ من
الصالقة ، والحالقة والشاقة .
متفق عليه .

إضاعة على المعنى :

(الصالقة) : التى ترفع صوتها ، وتصرخ عند المصيبة وتضج .
(الحالقة) : التى تحلق شعرها عند المصيبة .
(الشاقة) : التى تشق ثيابها .